

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وللقلة الغراء كالبدرد طالعا ... تفجر صدر الماء عنه هلالا) .

(ووافى إليها النيل من بعد غاية ... كما زار مشغوف بروم وصالا) .

(وعانقها من فرط شوق بحسناها ... فمد يمينا نحوها وشمالا) .

(جرى قادمًا بالسعد فاخبط حولها ... من السعد إعلاما بذلك دالا) .

وقوله من أبيات في ملك إفريقية وقد جهز ولده الأمير أبا يحيى بعسكر .

(وقد أرسلته نحو الأعادي ... كما جردت من غمد حساما) .

وقوله في قوس .

(أنا مثل الهلال في ظلم النقع ... سهامي تنقض مثل النجوم) .

(تقصر القضب والقنا عن مجالي ... عند رجمي بها لكل رجم) .

(قد كستها الطيور لما رأتها ... كافات لها برزق عميم) .

وقوله من أبيات .

(وأشقر مثل البرق لونا وسرعة ... قصدت عليه عارض الجود فانهمي) .

(ولنذكر ترجمته من الإحاطة ملخصة فنقول قال لسان الدين علي بن موسى بن عبد الملك بن

سعيد بن محمد بن عبد ا بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبد ا بن سعد بن عمار بن ياسر

بن كنانة بن قيس بن الحصين العنسي المدلجي من أهل قلعة يحصب غرناطي قلعي سكن تونس أبو

الحسن ابن سعيد وهذا الرجل وسطى عقد بيته وعلم أهله ودره قومه المصنف الأديب الرحالة

الطرفة